الأهرام

المصدر :

التاريخ :

الحرب الشيشانية: تحول في الموقف الروسي؟

موسكو – ايغور تيموفييف

بدأت مؤشرات تحول تظهر لدى الرأي العام الروسي حيال الشيشان اثر تبدل الموقف الغربي تجاه الكرملين بعد اتساع نطاق المأساة الانسانية المرعبة التي يواجهها اللاجئون الشيشانيون في روسيا، فقد اعلن السياسيون من مختلف الاتجاهات، ومنهم سرغي كيريينكو (اقصى اليمين) وغينادي زوغانوف (اقصى اليسار) وغريغوري يافلينسكي (يمين الوسط) ويوري لوجكوف (يسار الوسط)، ان الحرب في الشيشان بلغت حداً لا يستوجب المزيد من التضحيات وان في الحزام الامني بشكله الحالي كفاية وان الفاعلية الحربية حققت هدفها، ولا يجوز زج المجندين الجدد في محرقة الحرب، وان مكافحة فلول «الارهابيين» يجب ان تتم بالقصف الجوي وحده دون عمليات برية، وان الاساليب الحربية لم تعد صالحة لحل مشكلة الشيشان، ولا حل لهذه المشكلة من خلال الحرب. وحتى رئيس الوزراء فلاديمير بوتين اضحى يقر بأن الحل السلمي للمشكلة هو الوحيد الممكن، الا انه ماض في سياسته «العسكرية» تجاه الشيشان، على الصعيد الاعلامي.

ولعل من اسباب التحول في موقف الأوساط السياسية الروسية التي ايدت بوتين بالكامل طوال الشهرين الاخيرين ان رئيس الوزراء الروسي ركب الموجة الشيشانية، كما يقول خصوم الكرملين، ليسجل نجاحات مذهلة في قائمة الشعبية للترشيح لرئاسة الجمهورية العام ٢٠٠٠ (من خلال استطلاعات الرأي العام). فقد تفوق بوتين اخيراً على مرشح الشيوعيين المفضل غينادي زوغانوف ولحق برئيس الوزراء السابق يفغيني [redacted]، وقد يتقدمه في الايام المقبلة. ولن يكون هناك [redacted]وف بوجه هذا الزحف سوى تحجيم انتصارات الشيشان.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية